



# العربية للناطقين بغيرها



مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها  
يصدرها معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية - السودان

❖ قراءة تحليلية في منهج لتعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى

أ.د. عمر الصديق عبد الله

❖ علم اللغة النفسي عند قدامى اللغويين العرب

د. جاسم علي جاسم

❖ تجربة معهد الشيخ د. إبراهيم الطيب

في تدريب معلمي اللغة العربية في نيجيريا

د. بشرى عثمان الشيخ

❖ تبسيط النص أسسه وأساليبه

دراسة تطبيقية على رسالة الغفران لأبي العلاء المعري

أ. بشار مصطفى الأفيوني

رد مد :ISSN:1858-5221

العدد السابع - يناير ٢٠٠٩ م

السنة السادسة



# الجمعية للناطقين بغيرها



مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

## معايير النشر بالمجلة

١. أن يخدم البحث المقدم أهداف المجلة.
٢. اللغة الأساسية للمجلة هي اللغة العربية وتقبل البحوث والدراسات باللغات الإنجليزية والفرنسية مع مراعاة البند (١).
٣. تقبل إسهامات المؤلفين والباحثين في كل المجالات المتعلقة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، من بحوث، عرض كتب ، ببلوغرافيا مشروحة .
٤. يكون البحث في حدود ثلاثين صفحة مطبوعة - ما يعادل عشرة آلاف كلمة على الأكثر ويشمل ذلك الملاحق وقائمة المراجع ، وذلك بخلاف التقارير والبرامج التعليمية والتجارب التي يمكن أن تكون صفحاتها أقل من ذلك .
٥. يقدم البحث مطبوعاً ومراجعاً من ثلاث نسخ مع قرص حاسوب مدمج أو مرن.
٦. لا تقبل المساهمات التي سبق نشرها ، أو تم بها نيل درجة علمية ويستثنى من ذلك ملخصات البحوث وعرض الكتب .
٧. يتم قبول مادة البحث بعد استيفائها الشروط اللازمة وإجازتها من محكمين .
٨. يرجى من الكتاب إرسال نسختين من دراساتهم وسيرتهم الذاتية إلى عنوان المجلة التالي :

٩.

## عنوان المجلة :

العربية للناطقين بغيرها - معهد اللغة العربية - جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم - السودان.

ص. ب : ٢٤٩٦ الخرطوم - السودان : هاتف ٢٢٣٩٠٢ - ١١ - ٠٠٢٤٩

فاكس : ٢٢٣٨٤١ - ١١ - ٠٠٢٤٩ E-mail : afrua @ sudanmail . net

## معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، السودان

### الأهداف

تأهيل الطلاب والطالبات غير الناطقين بالعربية، من شتى بقاع العالم في اللغة العربية للأغراض العامة والخاصة .

### البرامج

- ١ - برنامج اللغة العربية للأغراض العامة في ثلاثة مستويات متدرجة، مدتها عام وعدد ساعاتها ١٣٠٠ ساعة .
- ٢ - برنامج اللغة العربية للأغراض الخاصة ومدته ٤ - ٦ ( ٢٤ - ٣٦٠ ) ساعة
- ٣ - برنامج اللغة العربية للأطفال غير الناطقين بالعربية، ومدته عام ( ثلاثة مستويات )
- ٤ - البرنامج الإيضائي للغة العربية لغير منسوبي الجامعة من الدبلوماسيين وطلاب الدراسات العليا وأساتذة الجامعات وغيرهم (يصمم البرنامج حسب ظروف ومتطلبات الدارسين)

### مكونات البرنامج العام ( للناضجين والأطفال )

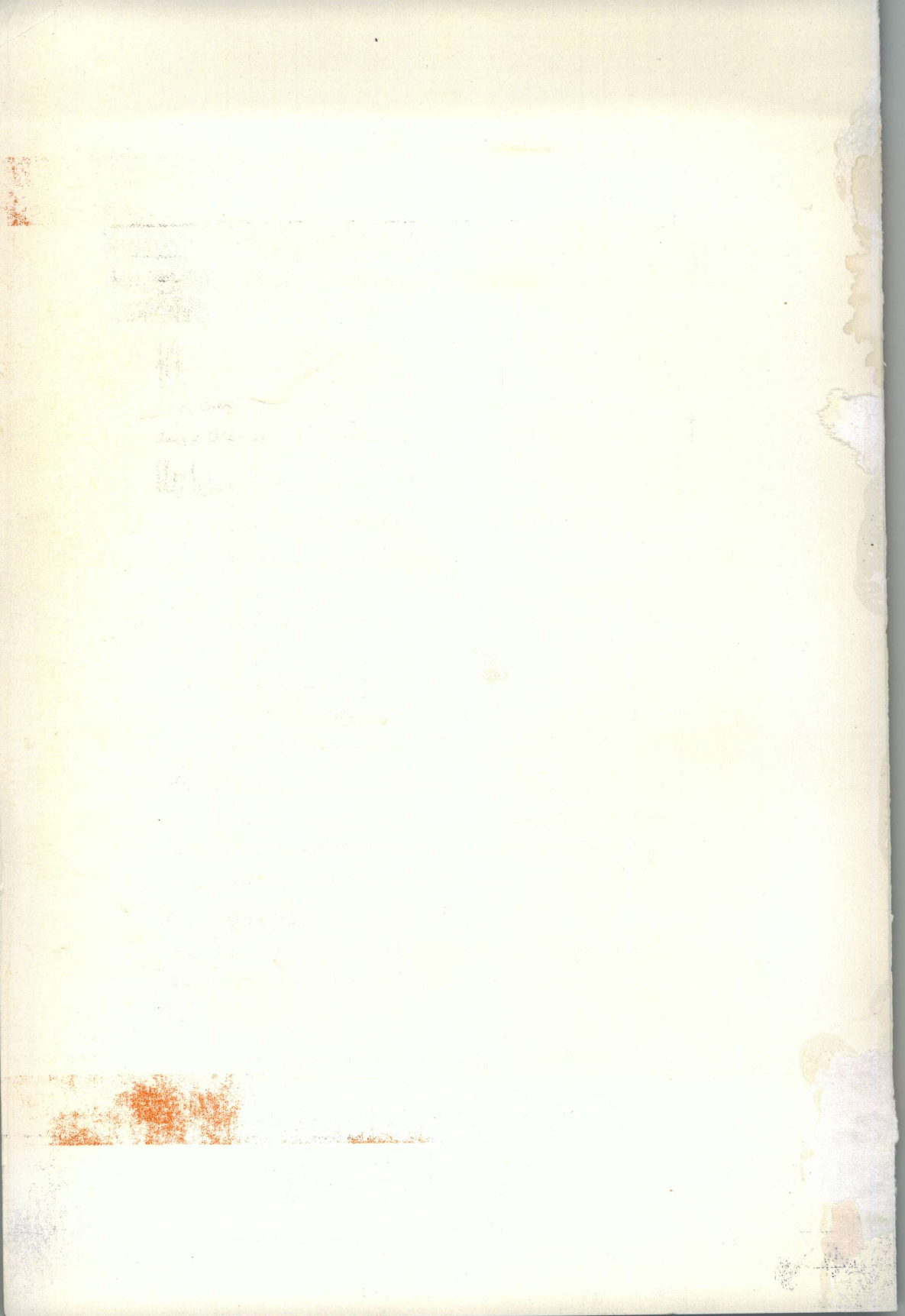
يتلقى الطالب في البرنامج دروساً مكثفة في مهارات اللغة الأربع ( الاستماع - الحديث - القراءة - الكتابة ) زائداً دراسات في النحو والصرف والنصوص الأدبية بواقع ٥٥ ساعة لغة عربية - كما تفرّد ساعات خاصة بالمعارف الإسلامية ) .

### شروط الالتحاق بالمعهد

يقبل المعهد حملة الشهادة الثانوية أو مايعادلها وتتم الإجراءات مع مكتب القبول بالجامعة، تعقبها معاينة بإشراف إدارة المعهد .

### السكن

لا تتوفر فرصة لسكن إلا لطلاب المنح المقبولين بالمعهد وكليات الجامعة .





# العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

تصدر عن معهد اللغة العربية - جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم السودان

العدد السابع - يناير ٢٠٠٩

السنة السادسة

---



# الدرية للناطقين بغيرها



مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

## المشرف العام :

أ . د . حسن مكي محمد أحمد

## رئيس هيئة التحرير :

أ . د . يوسف الخليفة أبو بكر

## رئيس التحرير :

أ . د . عمر الصديق عبد الله

## مدير التحرير :

د . عوض الكريم عوض الله

## سكرتير التحرير :

د . آدم إبراهيم أحمد

## المراجعة اللغوية :

أ . تاج السر بشير صالح

## التصميم والجمع :

أونسه أحمد أونسه عبد الله

## مستشارو التحرير :

أ . د . إسماعيل محمود صالح

أ . د . رشدي أحمد طعيمة

د . عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

د . تاج السر حمزة

د . محمد زايد بركت

د . عبد المنعم حسن الملك



# العربية للناطقين بغيرها



مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

## الاشتراك السنوي :

٣٠ دولاراً أمريكياً للأفراد ٥٠ دولاراً أمريكياً للمؤسسات .

تدفع الاشتراكات لأمر معهد اللغة العربية - جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم - السودان  
حساب رقم ١٢٣٦٨ بنك أم درمان الوطني - فرع السوق المركزي - الخرطوم . السودان .

## عنوان المجلة :

العربية للناطقين بغيرها - معهد اللغة العربية - جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم - السودان .

ص.ب : ٢٤٩٦ الخرطوم - السودان E-mail : afrua @ sudanmail . net





# الجمعية للناطقين بغيرها



مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

## محتويات العدد السابع

كلمة التحرير ..... ز  
تقديم العدد السابع ..... ن

### البحوث

❖ قراءة تحليلية في منحج لتعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى

أ. د. عمر الصديق عبد الله ..... ١ - ٢٨

❖ علم اللغة النفسي عند قدامى اللغويين العرب

د. جاسم علي جاسم ..... ٢٩ - ٩٥

❖ أسباب ضعف الطالب القرغيزي في اللغة العربية

د. علي العبدو ..... ٩٧ - ١٠٧

❖ تجربة معهد الشيخ د. إبراهيم الطيب

في تدريب معلمي اللغة العربية في نيجيريا

د. بشرى عثمان الشيخ ..... ١٠٩ - ١٢١

## تجربة معهد الشيخ د. إبراهيم الطيب في تدريب معلمي اللغة العربية في نيجيريا

د. بشرى عثمان الشيخ\*

مقدمة :

يشهد ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها اهتماماً متزايداً - من قبل المهتمين بتعليمها ونشرها - يهدف إلى تيسير سبل تعليمها على أسس تربوية سليمة ؛ نظراً للإقبال المتزايد على تعلم اللغة العربية في مختلف أنحاء العالم ، وهو إقبال تكمن وراءه العديد من الدوافع والحوافز أهمها الدافع الديني. فالعربية لغة الإسلام الذي انتشرت بانتشاره ، وهي لغة القرآن الكريم ، وأغلب الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية إنما يهدفون إلى الاتصال بالقرآن الكريم الذي تصعب ترجمته إلى غير العربية نسبة لإعجازه اللفظي والدلالي ، وما هذه الترجمات إلا محاولات لنقل أفكار القرآن ومعانيه لا ألفاظه وأساليبه ، ولذا فالطريق الوحيد إليه قرآناً ، هو تعلم اللغة العربية الذي يصبح ضرورة لكل مسلم ومسلمة أياً كانت جنسيته ولغته ، ولا سبيل إلى معرفة الإسلام معرفة صحيحة إلا من خلال اللغة العربية .

والمعلم هو الركيزة الأولى في أية عملية تعليمية ، فلا طريقة ولا منهج ولا مادة تعليمية لها قيمتها وفعاليتها ما لم يكن هناك المعلم الكفاء الذي يقوم بتنفيذها ، بل يمكن القول بأن المعلم الجيد قد يغني أحياناً عن كل ذلك ، فإذا

\* أستاذ مساعد بجامعة إفريقيا العالمية ( منتدب لإدارة معهد الشيخ إبراهيم الطيب لتدريب المعلمين في نيجيريا ) .

توافرت الكفاية اللغوية والعلمية والمهنية في ذلك المعلم استطاع أن يأتي بالطريقة الجيدة والمناسبة ، وأن يخطط للمنهج السليم ، وأن يعد المادة التعليمية المناسبة ، من هنا كانت أهمية إعداد المعلم الإعداد السليم . هنا نشير إلى أنه لابد من محاربة الاعتقاد الخاطئ بأن تعليم العربية لغير الناطقين بها لا يتطلب المؤهلات التي يجب أن تتوفر في معلم اللغة العربية ، كما يتضح من ظاهرة قيام غير المختصين بتدريس اللغة العربية كلغة ثانية أو لغة أجنبية ، وبأن أي عربي مثقف ثقافة جامعية يملك من القدرة ما يؤهله لتدريس غير الناطقين بالعربية<sup>٢</sup>.

فاللغة العربية تحتاج إلى معلم من طراز خاص ليس متقناً لمهاراتها وقواعدها فقط بل يكون موهوباً ، ويحس بالأصداء الموسيقية في عباراتها وكلماتها<sup>٣</sup>.

بناءً على ذلك يجب علينا الاهتمام باختيار المعلم الجيد ، وإعداده الإعداد المناسب ، والاهتمام بتدريبه وتطويره ليسهم مساهمة فعالة في تيسير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

وفي هذه الورقة نتناول تجربة معهد الشيخ إبراهيم الطيب في تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة في جمهورية نيجيريا ، من حيث النشأة والتأسيس ، والأهداف ، والبرنامج الدراسي ، وطريقة تنفيذه ، بهدف التعريف بدور المعهد في مجال تدريب المعلمين ؛ لعل ذلك يكون مفيداً لكثير من الجهات المهتمة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

### أولاً : تأسيس المعهد :

تتنامي الرغبة لدى المسلمين في نيجيريا - وهم الأغلبية - في تعلم اللغة العربية ؛ ليتمكنوا من المحافظة على دينهم وأداء شعائره، ولتكون واصله بينهم وبين إخوانهم العرب في مجال التجارة التي أخذت تتجه شرقاً صوب دول الخليج ؛ فانتشرت المدارس العربية في معظم أنحاء نيجيريا ، مما ألقى عبئاً ثقيلاً على

معاهد تدريب المعلمين التي تعوزها الإمكانيات والخبرات ، وإزاء هذا الوضع تبلورت فكرة إنشاء معهد متخصص في تدريب معلمي اللغة العربية ، فأُسفرت الدراسة الميدانية التي أجريت في الثمانينيات - قبل إنشاء المعهد - عن الآتي :

- ١- يفتقر معلم اللغة العربية إلى التأهيل التربوي .
  - ٢- يحتاج معلم اللغة العربية إلى تحسين مستواه التحصيلي .
  - ٣- لا يوجد مقرر للغة العربية في المدارس .
  - ٤- تدني مستوى اللغة العربية لدى التلاميذ .
- وإزاء هذه الحقائق تم الاتفاق على إنشاء معهد يناط به تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة تكون رئاسته في مدينة كنو في جمهورية نيجيريا بتمويل من الشيخ د. إبراهيم الطيب الريح المقيم في نيجيريا ، وتحت إشراف الدكتور يوسف الخليفة أبوبكر .
- وفي أواخر الثمانينيات استقر الرأي على إنشاء المعهد بحيث يكون مقره في مدينة كنو ، ويشرف على مراكز في مختلف أنحاء جمهورية نيجيريا ، وبعد جولات من النقاش والحوار أبرمت اتفاقية بين ثلاث جهات ، كل جهة تتولى مهمة كما يلي :

- ١- معهد الخرطوم الدولي للغة العربية يتولى المسؤوليات الأكاديمية من مناهج ومقررات وتدريب وتوجيه .
- ٢- الشيخ إبراهيم الطيب يتولى التمويل .
- ٣- وزارة التربية والتعليم في ولاية كنو يمثلها مجمع الكليات التطبيقية ( كلية الشريعة والقانون ) تتولى إيجاد المقر وتجهيز الشهادات وإصدارها .

استقبل المعهد أول دفعة في أبريل من العام ١٩٩٠م وكان قوامها ٤٠٠ دارس من ولايات : (كنو) و(جيقاوا) و(كدونا) في شمال نيجيريا ، واستمر تابعاً لمجمع الكليات التطبيقية حتى العام ٢٠٠٠م ، حيث دارت مكاتبات بين إدارة المعهد

وجامعة أحمد بيلو في زاريا أدت إلى موافقة الجامعة على انتساب معهد الشيخ إبراهيم الطيب إليها ، وأن تصدر الشهادات باسم جامعة أحمد بيلو ، مع الإشارة إلى انتساب المعهد لها والمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية<sup>٧</sup>.

### ثانياً : أهداف المعهد :

الهدف الأساسي للمعهد هو النهوض بتعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، وتأهيل المعلمين الذين يتولون تدريس هاتين المادتين ، ولتحقيق ذلك يتخذ المعهد الوسائل التالية :

- ١- تأهيل معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية لغوياً وتربوياً للقيام بتدريس المادتين .
- ٢- تدريب المشرفين والموجهين والفنيين الذين يشرفون ويوجهون المعلمين ، ويؤلفون النصوص التعليمية .
- ٣- رفع مستوى المعلمين في المهارات اللغوية ( الفهم والحديث والقراءة والكتابة ) .
- ٤- إعداد المواد التعليمية لمستويات مختلفة وأغراض متعددة ، وتجريبها قبل طباعتها .
- ٥- تطوير طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية وإنتاج الوسائل التعليمية .
- ٦- إجراء البحوث والدراسات اللغوية والتربوية اللازمة لتدريب المعلمين وتطوير تعليم اللغة العربية .
- ٧- التدريب على كتابة اللغات غير العربية بالحرف العربي .
- ٨- عقد الدورات التدريبية القصيرة والطويلة في مجال أهداف المعهد .
- ٩- عقد الندوات والمؤتمرات وحلقات البحث في مجال عمل المعهد .
- ١٠- إصدار الكتب والنشرات والدوريات في مجال تخصص المعهد<sup>٨</sup>.

**ثالثاً : البرنامج الدراسي :**

في ضوء الأهداف المحددة كونت اللجان المتخصصة تحت إشراف معهد الخرطوم الدولي لإعداد المقررات الدراسية ، وقد استفاد معهد الخرطوم الدولي من تجربة الدبلوم الوسيط في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في التخطيط والإعداد لمقررات معهد الشيخ إبراهيم الطيب في نيجيريا . فقام معهد الخرطوم الدولي بتخطيط المناهج وكتابة المقررات التي طبقت منذ البداية وحتى الآن ، وشارك في ذلك أساتذة من معهد الخرطوم الدولي ، ومن جامعة بايرو في كنو . وفيما يلي قائمة بالمقررات الدراسية وساعاتها المعتمدة :

**أ - مقررات السنة الأولى :**

رقم	المادة	ساعات معتمدة
١	اللغة العربية	٣
٢	اللغة الانجليزية	٣
٣	التقنيات التربوية	٢
٤	تاريخ التربية	٢
٥	علم النفس التربوي	٢
٦	طرق التدريس	٢
٧	الأصوات	٢
٨	اللسانيات	٢
		١٨

**ب - مقررات السنة الثانية :**

رقم	المادة	ساعات معتمدة
١	اللغة العربية ( نحو - صرف - بلاغة )	٣
٢	الأدب العربي	٣
٣	اللغة الإنجليزية	٣
٤	التقنيات التربوية	٢

٥	تاريخ التربية	٢
٦	طرق تدريس العربية للناطقين بغيرها	٢
٧	طرق تدريس التربية الإسلامية	١
٨	علم اللغة النفسي	١
٩	علم اللغة التطبيقي	١
١٠	المناهج	١
		١٩

## ج - مقررات السنة الثالثة (الفترة الأولى) :

رقم	المادة	ساعات معتمدة
١	اللغة العربية ( نحو - صرف - بلاغة )	٢
٢	اللغة العربية وآدابها	٢
٣	اللغة الانجليزية	٢
٤	التقنيات التربوية	٢
٥	أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	٢
٦	طرق تدريس الدراسات الإسلامية	٢
		١٢

## د - مقررات السنة الثالثة (الفترة الثانية) :

رقم	المادة	ساعات معتمدة
١	اللغة العربية وآدابها في نيجيريا	٢
٢	الاختبارات والتقويم	٢
٣	علم الدلالة والمعجم	١
٤	علم اللغة الاجتماعي	١
٥	التربية العملية	٣
٦	البحث	٣
		١٢

ومن خلال المقررات الدراسية بالمعهد تبرز النقاط التالية :

- ١- تتوزع المقررات على خمسة محاور هي :
  - ١-١- محور اللغات ، ويمثل ٤٦% من وزن المقرر في السنوات الثلاث .
  - ١-٢- محور المواد التربوية ، ويمثل ٣٦% من وزن المقرر في السنوات الثلاث .
  - ١-٣- محور اللغويات ، ويمثل ١٢% من وزن المقرر في السنوات الثلاث .
  - ١-٤- محور التربية العملية ، ويمثل ٣% من وزن المقرر في السنة الثالثة .
  - ١-٥- محور البحث ، ويمثل ٣% من وزن المقرر في السنة الثالثة .
- ٢- بناء على أهمية المواد ونسبتها ، تم اعتماد الساعات لكل سنة على النحو

التالي :

- ٢-١- السنة الأولى ١٨ ساعة معتمدة ، بنسبة ٢٩،٥% من مجموع الساعات .
- ٢-٢- السنة الثانية ١٩ ساعة معتمدة ، بنسبة ٣١،١% من مجموع الساعات
- ٢-٣- السنة الثالثة ( الفترة الأولى ) ١٢ ساعة معتمدة ، بنسبة ١٩،٧% من مجموع الساعات .
- ٢-٤- السنة الثالثة ( الفترة الثانية ) ١٢ ساعة معتمدة ، بنسبة ١٩،٧% من مجموع الساعات .

- ٣- تم تقسيم السنة الثالثة إلى فترتين بعد انتساب معهد الشيخ إبراهيم الطيب إلى جامعة أحمدو بيلو ؛ لأن نظام الجامعة لا يمنح الدبلوم إلا إذا كانت هناك أربعة امتحانات خلال دراسة الطالب ، لذلك اعتبرت السنة الأولى والثانية وحدة ، والسنة الثالثة الفترة الأولى والفترة الثانية وحدة في البرنامج الدراسي .



**رابعاً : تنفيذ البرنامج :**

اعتمد برنامج المعهد في تنفيذه على نظام التعليم المفتوح ، وهناك لقاءات دورية أسبوعية طول فترة الدراسة تتم بين المشرف والطلاب ، فعلى سبيل المثال نجد اللقاءات الأسبوعية بالنسبة للسنة الأولى مبرمجة على النحو التالي :

رقم	ملخص المواد	عدد اللقاءات	عدد الساعات المعتمدة
١	اللغة العربية الكتاب الأول	٨	
٢	اللغة العربية الكتاب الثاني	١٠	٣
٣	اللغة العربية الكتاب الثالث	٨	
٤	اللغة الانجليزية	١٠	٣
٥	طرائق التدريس	٧	٢
٦	تاريخ التربية	١٠	٢
٧	التقنيات التربوية	١١	٢
٨	اللسانيات	٦	٢
٩	الأصوات	٨	٢
١٠	علم النفس	٨	٢
		٨٦ لقاء + ٦ مراجعة	١٨ ساعة معتمدة

وهكذا بالنسبة للسنة الثانية والسنة الثالثة ، ويتم تقسيم المقرر الدراسي لكل مادة على عدد اللقاءات ، ويعتبر اللقاء بين المشرف والدارسين من الركائز

الأساسية في إنجاز العملية التعليمية، ومن مهام المشرف في هذه اللقاءات ما يلي:

- ١- النصح والإرشاد والاقتراح لما يساعد في تعلم الدارسين .
- ٢- حل المشكلات التي تعترض فهم المادة .
- ٣- التشجيع وغرس الثقة في نفوس الدارسين .
- ٤- مساعدة الدارسين على تطبيق ما تعلموه .
- ٥- متابعة تقدم الدارسين .

وعلى المشرف أن يعرف أن مهمته ليست تدريس المادة كما في التعليم التقليدي بل مهمته إدارة الحوار ليصل الدارسون إلى فهم ما لا يعرفونه قبلاً، وأن يفكر معهم في حل المشكلات التي تعترضهم في المادة التي قرؤوها<sup>١١</sup>.

والمشرفون الذين يتولون تنفيذ البرنامج في معهد الشيخ إبراهيم الطيب يبلغ عددهم الآن ٣٤ مشرفاً، منهم ٧ من حملة الماجستير و ١٨ من حملة الشهادة الجامعية مع دبلوم، و ٩ من حملة الشهادة الجامعية فقط. ومن مهام إدارة المعهد متابعة تنفيذ البرنامج من خلال الزيارات الميدانية للمراكز المختلفة بواسطة مدير المعهد ومساعدته ومشرف المتابعة .

مدة الدراسة في المعهد ثلاث سنوات يحصل بعدها الدارس على دبلوم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

#### خامساً : الطلاب :

- معظم طلاب المعهد من معلمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية في المرحلة الابتدائية في جمهورية نيجيريا ، إذ من شروط القبول بالمعهد:
- ١- أن يكون الدارس معلماً في وزارة التربية والتعليم .
  - ٢- أن يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية العربية بجمهورية نيجيريا أو ما يعادلها .

عدد الدارسين في السنوات الثلاث الآن يبلغ حوالي (١٨٠٠) دارس، يتوزعون على ٣٤ مركزاً، موزعة في إحدى عشرة ولاية من ولايات نيجيريا هي: ولاية كنو، ولاية جيقاوا، ولاية كتسينا، ولاية يوبي، ولاية باوتشي، ولاية زمفرا، ولاية سكوتو، ولاية نصرارا، ولاية برنو، ولاية كدونا، ولاية نيجر.

متوسط خريجي المعهد في العام يربو على الخمسمائة، تتم ترقية الخريج منهم إلى الدرجة السابعة في السلم الوظيفي فور حصوله على الدبلوم، ومعظمهم قبل الالتحاق به كانوا في الدرجة الرابعة<sup>١١</sup>، كما أن آفاق التعليم الجامعي تتفتح أمامهم للالتحاق بالجامعات لمواصلة التعليم في نيجيريا أو خارجها لمدة عامين أو ثلاثة يناون بعدها الدرجة الجامعية.

### سادساً: الهيكل الإداري للمعهد :

يقوم على إدارة المعهد :

١ - مجلس الإدارة :

ويتكون من خمسة أعضاء برئاسة الشيخ إبراهيم الطيب، ويناط به الإشراف الإداري والمالي للمعهد، وإجازة السياسات العامة التي تساعد المعهد على تحقيق أهدافه.

٢ - المجلس العلمي :

يتكون من أحد عشر عضواً برئاسة المستشار العلمي للمعهد الأستاذ الدكتور يوسف الخليفة أبويكر، ويناط به الإشراف على المقررات وتطويرها بما يناسب ويحقق أهداف المعهد الأكاديمية، كما يناط به إجازة نتيجة الامتحانات، ومراقبة أداء المشرفين.

٣ مدير المعهد :

مدير المعهد هو المسؤول عن إدارة المعهد علمياً وإدارياً ومالياً وفق السياسات التي يضعها مجلس الإدارة والمجلس العلمي، ويمثل المعهد

لدى جهات الاختصاص ، ويوقع على المشروعات العلمية المنبثقة من الاتفاقيات والبروتوكولات مع المؤسسات الأخرى<sup>١٣</sup> .

ويستعين المدير لتنفيذ مهامه بثلاثة تربيين هم : مساعد المدير ، والمسجل ، وسكرتير الامتحانات ، وهناك موظفان : محاسب وطابع على الكمبيوتر ، إضافة إلى مفتش المتابعة ، وأربعة وثلاثين مشرفاً ، وأربعة وثلاثين معلماً للغة الإنجليزية ، وأربعة عمال .

### سابعاً : منجزات المعهد وتطوره :

بالإضافة إلى دور المعهد الأساسي في تدريب معلمي اللغة العربية فقد

قام المعهد بنشاطات أخرى منها :

- ١- دورة لتدريب المشرفين .
- ٢- دورة لمعلمي القرآن الكريم ( تجويد ) .
- ٣- دورة لمعلمات رياض الأطفال الإسلامية .
- ٤- تأليف منهج اللغة العربية لطلاب الشريعة بالكليات والجامعات النيجيرية .
- ٥- تأليف منهج للمبتدئين في اللغة العربية .

وبالإضافة إلى مراكز المعهد المنتشرة في ولايات نيجيريا المختلفة ، تم الاتفاق على فتح مركز للمعهد في ولاية زنדר في جمهورية النيجر الإسلامية ، إيداناً بانتشار فكرة المعهد خارج نيجيريا . كما تم التخطيط لبرنامج الدرجة الجامعية بالتعاون مع معهد الخرطوم الدولي للغة العربية والذي يتوقع أن يبدأ في العام ٢٠١٠م إن شاء الله تعالى .

## خاتمة :

لعلّ من المفيد بعد أن عرضنا تجربة معهد الشيخ إبراهيم الطيب في تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة في نيجيريا أن نشير إلى النقاط التالية :

- ١- هذه التجربة تعتبر تجربة رائدة في مجال تدريب المعلمين .
- ٢- كتب لهذه التجربة النجاح حيث بدأ المعهد في ثلاث ولايات والآن مراكزه تنتشر في أكثر من عشر ولايات في نيجيريا ، بل امتدت التجربة إلى خارج نيجيريا .
- ٣- اثبتت تجربة معهد الشيخ إبراهيم الطيب فاعلية التعليم المفتوح في تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة .
- ٤- يمكن الاستفادة من تجربة المعهد في تدريب المعلمين في نيجيريا وتعميمها على البلدان الأخرى ، حسب الحاجة .
- ٥- هذه التجربة تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة ، لا سيما وأنها تجربة ممتدة لما يقارب العشرين عاماً .

## الهوامش:

- 1 - محمود كامل الناقه، ورشدي أحمد طعيمة ، طرائق تدريس اللغة العربية لغسير الناطقين بها ، منشورات الايسيسكو ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢ .
- 2 - محمود إسماعيل صالح " الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى " ، ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٤٠ .
- 3 - عمر الصديق عبد الله " دراسة محاولات تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى " مجلة العربية للناطقين بغيرها ، ع ٣ ( يناير ٢٠٠٦ ) ، ص ١٦٥ .
- 4 - يوسف الخليفة أبوبكر " الإعداد اللغوي لمعلمي العربية للناطقين بلغات أخرى " ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، معهد الخرطوم الدولي ، ٢٠٠٠ م ، ص ٤ .
- 5 - يوسف محمد فتح الرحمن " تجربة مراكز التأهيل التربوي في أفريقيا " ، ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، ص ٣١ .
- 6 - عبد الرحمن الناجي محمد " تجربة معهد الشيخ إبراهيم الطيب الماضي ، الحاضر ، المستقبل ، (تقرير غير منشور) ٢٠٠٦ ، ص ٢ .
- 7 - انظر تقرير الاجتماع الثاني للمجلس العلمي لمعهد الشيخ إبراهيم الطيب ، كنو ، ٢٠٠١ م ، ص ١٠ .
- 8 - انظر النظام الأساسي لمعهد الشيخ إبراهيم الطيب لتدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة ، ٢٠٠٠ م ، ص ٣ .
- 9 - محمد زايد بركة " تجربة معهد الخرطوم الدولي للغة العربية في إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها " مجلة دراسات تربوية ، ع ٥ ، ( يناير ٢٠٠٢ م ) ص ١٠٢ .
- 10 - عبد الرحمن الناجي محمد ، مرجع سابق ، ص ٥ .
- 11 - انظر يوسف الخليفة أبوبكر ، الإشراف والتوجيه ، معهد الشيخ إبراهيم الطيب ، كنو ، ٢٠٠١ م ، ص ٤ وما بعدها .
- 12 - نظام الترقيات في السلم الوظيفي في نيجيريا تصاعدي ، فالدرجة السابعة مثلا أعلى من الدرجة السادسة ... وهكذا .
- 13 - انظر النظام الأساسي لمعهد الشيخ إبراهيم الطيب ، مرجع سابق ، ص ٦ .